

تاريخ الإرسال (2018-11-28)، تاريخ قبول النشر (2019-01-23)

أ. محمد عدنان عبيدات

اسم الباحث الأول:

أ. د. هاني حتمل عبيدات

اسم الباحث الثاني :

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية
التربية - جامعة اليرموك - اربد

¹ اسم الجامعة والبلد (للأول)
² اسم الجامعة والبلد (للثاني)

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

Moh_acc88@yahoo.com

أثر توظيف الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدنية على ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدنية على ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إتباع المنهج شبه التجريبي، حيث تم إعداد أداة الدراسة المكونة من مقياس للقيم الوطنية وتم التأكد من صدقه وثباته، وطبقت على عينة بلغت (66) طالبة، حيث تألفت المجموعة التجريبية من (33) طالبة والضابطة من (33) طالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى إلى طريقة التدريس على مقياس القيم الوطنية ولصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصى الباحثان بضرورة توظيف الأغاني كمدخل لتدريس التربية الوطنية والمدنية لإكساب القيم الوطنية.

كلمات مفتاحية: الأغاني والأشعار الوطنية، التربية الوطنية والمدنية، القيم الوطنية.

The effect of employing national songs and poetry in teaching national and civic education on installing national values students

Abstract:

The aim of the study was to reveal the effect of employing national songs and poetry in teaching national and civic education on installing national values and motivating students. To achieve the aim of the study, a semi- experimental design as a national values scale was developed. Validity and reliability was obtained for the scale. The instrument was administrated to a sample of (66) female students as the experimental group included (33) female students and the control group contained (33) female students. The results of the study indicated statistically significant differences at ($\alpha=0.05$) due to the teaching method on the national values scales posttest results, in favor of the experimental group. The two researchers recommended the need for employing national songs as an introductory to teach national and civic education to make them acquire national values.

Keywords: National Songs and Poetry, National and Civic Education, National Values.

المقدمة:

تُعد الأغاني جزءاً من الموروث الثقافي والاجتماعي للأمم والحضارات، وتلعب دوراً كبيراً في عملية التنشئة الاجتماعية والوطنية لدى الناشئة، كما أنها تسهم في إثارة الدافعية وإكساب القيم الاجتماعية والوطنية، وتنمي المشاعر والأحاسيس لدى الطلبة تجاه وطنهم ومجتمعهم.

وتشكل الأغنية الأردنية عنصراً مهماً في ماضي ووجدان وكيان المواطن الأردني، فهو يولد مولعاً بالغناء ذواًقاً لأغنيته التي توكبه من فجر صباه وحتى مماته ممارساً لها في مختلف المناسبات الاجتماعية والدينية والقومية وعند الحاجة النفسية، لأنه يعبر بها عن ذاته وكيانه سواءً منفرداً أم في جماعة وفي أي زمان وأي مكان وبشكل تلقائي مرفهاً بها عن نفسه وعن الآخرين يردد منها ما يعينه على مقتضيات حياته (غوانمه، 1997م).

ويشير حداد والدراس (2013م) إلى أن الأغنية الأردنية قد تحلت بميزات عدة جاءت نتيجة لاختلاف الظروف الاجتماعية والتاريخية وتتنوع التضاريس، إذ أدت هذه المتغيرات إلى تباين أشكال الغناء في الأردن من حيث طريقة الأداء وتنوع الإيقاعات وتعدد مواضيع الأغنية، هذا وقد أرخت الأغنية بشكل عام أحداث التاريخ وروح العصر وأحداثه بالكلمة واللحن والإيقاع، فلكل عصر ميزاته الفنية، وقد اتسمت الأغاني الأردنية في مرحلة الخمسينيات من القرن العشرين بالغناء الشعبي، وبدأت في فترة السبعينيات من القرن الماضي تخرج عن النطاق الشعبي متأثرة بالأقطار العربية المجاورة وتراثها الموسيقي التقليدي، فغدا الموشح والغناء المعتمد على المقامات والإيقاعات الفنية يأخذ حيزاً ولو ضئيلاً إلى جانب النمط الشعبي.

ويشير الشerman (2003م) إلى أن الأغنية من أكثر أشكال الفنون الموسيقية ديمقراطية، تتأثر وتتفاعل مع جميع الأحداث المهمة التي تحدث في حياة المجتمع، مجسدة ذلك في الكلام والتلغيم الذي يعكس روح الحديث، وهي جزء مهم لا يتجزأ من الثقافة، فهي الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والعادات والفن والأخلاق والقانون وأي قدرات أخرى يكتسبها الفرد باعتباره عضواً في المجتمع وجزءاً مهماً ومؤثراً في معيشة وحياة الإنسان، فالأغنية ترافقنا طوال حياتنا مذكرة بجمالها وفكرها، مساعدة الحياة في فرحها واكتئابها، فمع الأغنية يتخطى الإنسان الصعاب بقوة ومعنوية مرتفعة يزود عن حمى وطنه.

ويشير واصف (2010م) إلى أن الأغنية الأردنية تشكل عنصراً مهماً في ماضي ووجدان وكيان المواطن الأردني الذي رافقته أغنيته في أيامه ومواسمه وأفراده وحروبه وانتصاراته وأعياده وغيرها من شؤون الحياة، ويتميز الغناء النابع من عامة الشعب عن الذي يبده الشعراء والموسيقيون المحترفون ببساطة المعاني وبطرافة الأفكار وبالعموية المحببة وبصدق الإحساس البريء، وتميز بالموسيقى الرشيقة التي تتدفق من قلب الشعب قوية شجية لتدفع بسامعها في بعض الأحيان إلى الطرب والهجان، فيأتي ضرورياً من الحركات الراقصة أو الأصوات العالية المعبرة عن مشاعر الفرح والنشوة.

ويشير شعشاعة (2002م) إلى الأهداف التربوية للغناء تتمثل في اكتشاف الذات من خلال تهيئة الفرص للأطفال للتعبير عن أنفسهم والتعرف إلى الأشياء عن طريق الحفظ والأداء، وتعلم القراءة والكتابة ومعرفة الحواس في سن الطفولة من (3-6 سنوات)، وتنمية قدرة الطفل على الغناء وتعلم أسسه والالتزام بالقواعد السلوكية والأخلاقية والتحكم بالصوت والتنفس وتنمية العضلات

المختصة بذلك، واكتشاف الطاقات والمواهب عند الأطفال وتنمية قدرتهم على الإبداع والخيال والابتكار وتفرغ طاقاتهم الزائدة وتوظيفها إيجابياً والتعبير بالحركات الجسدية والانفعالات مما يساعدهم على التخلص من التوترات النفسية، وتنمية قدرة الطفل على الإحساس بروح وشكل القطعة وإدراكها والتمكن من صياغتها في المراحل المتقدمة من عمرهم وإزالة الملل من باقي المواد التي يدرسونها بطريقة جامدة وقضاء أوقات الفراغ بما ينفعهم وخدمة باقي المواد الدراسية حسب موضوع الأغنية، وإثارة الخيال العلمي عند الطفل وتنمية اهتمامه بالبيئة والسلامة العامة.

ويشير أبو معال (2005م) إلى أن الأغاني والأناشيد تعتبر من أهم المواد الموسيقية التي لها قيمتها التربوية للصغار فهم بطبيعتهم يميلون للغناء، والغناء مشوق بذاته ووسيلة جيدة لكسب المعرفة في حالة جيدة من حالات الانفعالات السارة وما يحس به الطفل أثناء الغناء من سعادة ومرح، وأغاني الأطفال وأناشيدهم لها قيمتها وأهميتها، فهي تخط الأساس الأول لتربية الإنسان وطبعه على تذوق الجمال اللحني والتأثير بمعاني الأغنيات التي تتغلغل إلى حسه وإدراكه، وترسم المبادئ والمثل لهم التي يجب أن ينشأ عليها الإنسان منذ بداية طفولته.

وتشير أبو ختله (2005م) إلى أن الأغاني تستخدم كطريقة ومصدر للتعليم والتي تتمثل في تحريك وتنشيط أجواء التعلم وتنمية المهارات اللغوية وتوصيل معلومات ومفاهيم معينة والمساهمة في تعديل سلوكيات معينة وتنمية المواهب لدى الدراسات.

ويشير عبيدات (2017م) إلى أن الأغنية الوطنية تلعب دوراً هاماً ومتميزاً في مختلف جوانب حياتنا، فهي أصدق تعبير عن نبض أي شعب ومرآة حبه الوطن فهي تعبر بصدق وأمانة عن آماله وأحلامه وتبث فيه روح الأمل والكفاح؛ والعلاقة بين الأغنية الوطنية وآمال الشعوب وأحلامهم علاقة وطيدة تؤكدت عبر مختلف الفترات التاريخية وخاصة وقت المعاناة من أي ظلم واحتلال، فالبحث عن الهوية الوطنية في الأغنية الأردنية يعني البحث عن الخصائص التي تحقق للأغنية الانتساب إلى الوطن، وعند ذكر الأردن لا نعني المكان الجغرافي بحدوده السياسية المعروفة فحسب بل الناس الذين يعيشون على أرضه والأشياء التي تملؤه والطبيعة التي يتغنى بها جبال وسهول وأنهار ووديان وما لأهله من آمال وطموحات وتاريخه القديم والحديث الذي يعد جزءاً من تاريخ الأمة العربية.

والأغنية الوطنية هي أحد ألوان الغناء الذي يتعاش مع النبض الفكري والوطني لأبناء مجتمع ما، فهي تأصيل لحب الوطن والاعتزاز به والانتماء له ولها دور هام في بث روح النضال والأمل والفاء والتضحية وهي سجلٌ لإنجازات أي وطن، وتكون وليدة الأحداث التي تهز الأعماق، وهي المظهر الناطق المعبر عن أحداث أي بلد وآلام وآمال شعبه (عبيدات، 2013م).

وتبرز أهمية الأغاني الوطنية أيضاً في أنها تعزز القيم الوطنية لدى الأفراد؛ إذ إنها تبث الروح الوطنية لديهم. ويمكن القول أن الهدف الأسمى لها هو غرس القيم الوطنية وتعزيزها وإعطاء فرصة التعبير عنها. ففي أوقات الأزمات، يركز الزعماء السياسيون على استخدام الأغاني الوطنية سعياً منهم لبث روح الشجاعة والقيم الوطنية في نفوس المواطنين العاديين. وبالتالي ينبغي على معلمي الموسيقى والدراسات الاجتماعية استخدام الأغاني الوطنية لبث الروح في نفوس الطلبة والعمل على إعطائهم فرصة التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم اتجاه الوطن (Thompson, Ruthmann, Anttila & Doan, 2012).

ويرى عبدالعزيز (2002م) أن من مظاهر التأثير الإيجابي للأغنية الوطنية تنمية الشعور بحب الوطن والانتماء إليه، وذلك من خلال ما تقدمه الأغنية من معانٍ تعبر عن حب الوطن أو جمال البلاد أو طبيعة الحياة الاجتماعية الدافئة، والأغنية الوطنية تكون في إطار موسيقى تتسم بالجمال والتعبير عن معاني النصوص وإثارة الحماس في نفوس الأطفال من خلال ألحان تتميز بقوتها وطابعها العسكري، وتكون غالباً ألقت في أوقات الحروب لربط الطفل بتاريخ بلاده والتعرف عليه بأسلوب شيق خاصة عند مرور الوطن بحروب أو ثورات، ولربط الطفل ببيئته وثقافته وتقاليد وطنه والتقريب ما بين بلدان الوطن العربي حيث سعى المؤلفون والملحنون لوحدة العرب عن طريق الأغنية.

ويشير شعشاعة (2002م) إلى أن توظيف الأغنية الوطنية يحقق إظهار أمجاد ومحاسن الوطن وتعميق الانتماء إليه والتضحية من أجله والاعتزاز بتاريخه وحضارته والإشارة إلى البطولات والتضحيات التي قدمت في سبيل الوطن.

وتشير قناوي (2009م) إلى أن الأغنية يمكن أن تقوم بالعديد من الوظائف في حياة الطفل فهي تمتعه وتسعده وتستثير وجدانه وعواطفه وتخرجها إلى حيز الوجود، فتساعد على تكوين اتجاهات سوية لديه وتمده بالقيم التي تساعده على النمو السليم والمتكامل ووسيلة للإمتاع والترفيه وجلب السرور، ووسيلة للتعبير عن انفعالاته والسمو بحسه الفني ووسيلة للارتقاء بلغته وتذوقه الأدبي ووسيلة لنموه وتكوين اتجاهاته وقيمه ومثله العليا وتعلمه كيفية استعمال صوته.

ويرى الباحثان أن للأغنية الوطنية دوراً هاماً في إكساب الطالب القيم والاتجاهات والخبرات الإيجابية، كما وتلعب دور في صقل شخصية الطالب وتعزز لديه الانتماء وغيرها من القيم الوطنية، بالإضافة إلى أنها تعزز لديه الرغبة والنشاط في التعلم وتكسر الروتين الممل لديه في أثناء الدرس، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر توظيف الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدنية على ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة.

ويواجه استخدام الأغاني الوطنية في المناهج الدراسية كوسيلة تدريس عدة تحديات، من أبرزها (Hanson, 2013) توفر المناطق القادرة على تسهيل مهمة المعلم في استخدام الأغاني الوطنية كوسيلة تدريس لتعزيز أهداف عملية التعلم والتكيفات البيئية، إذ إن على المعلم تعديل وتكييف مادة التعلم بشكلٍ يتناسب مع تقديم الأغاني الوطنية كوسيلة تدريس داخل الغرفة الصفية والتقييم، حيث أن السياقات التدريسية التقليدية تفرض على المعلم استخدام أساليب تقييم لا تتسجم مع طبيعة استخدام الأغاني الوطنية كوسيلة للتدريس.

فقد هدفت دراسة ماردليتون (2007, mardliyatun) إلى تحديد ما إذا كان استخدام أغاني الأطفال الانجليزية يطور قدرة الطلبة في لفظ اللغة الانجليزية، وكذلك يحدد إذا ما كان فاعلاً ليعتد أغاني الأطفال الانجليزية لتعلم نطق الانجليزية، حيث تكونت عينة الدراسة من (45) من الطلبة (22) ذكور و(23) إناث، وقد تبني الباحث طريقة العمل، وقد كانت الأدوات من (اختبار للإنجاز، حقل الملاحظة، المقابلة)، وأظهرت النتائج أن عملية التعليم والتعلم بواسطة استخدام أغاني الأطفال تستطيع أن تطور قدرة الطلبة في لفظ اللغة الانجليزية.

وسعت دراسة كيوبجاتوفا (Kubjatova,2009) إلى التعرف إلى أهمية استخدام الأغاني في مقررات تعلم اللغة الانجليزية للبالغين بالنسبة لتنمية المهارات اللغوية، حيث تكونت عينة الدراسة من (44) طالباً من الطلاب والطالبات المسجلين في أحد مراكز تعلم اللغة الانجليزية في دولة التشيك، وتم تحديد احتياجاتهم التعليمية بالنسبة للمهارات الأربع، كما وتم اختيار مجموعة من الأغاني الشهيرة باللغة الانجليزية ضمن دروس تعليم اللغة، وأظهرت النتائج رضا الغالبية العظمى من الدارسين والدارسات عن استخدام الأغاني في تعليم اللغة الانجليزية، وأن استخدام الأغاني يمكن أن يمثل إطار عمل شامل لتنمية المهارات اللغوية بشكل متوازن.

وهدفت دراسة موسفوتو (Musvoto, 2009) إلى التعرف على محاولات الحكومة في جنوب أفريقيا إلى ترسيخ الوطنية باستخدام الأغاني الوطنية والنشيد الوطني، وقد استخدمت الدراسة المنهجية التاريخية المستندة إلى مراجعة الوثائق التاريخية التي تم نشرها منذ عام (1960 وحتى 2008) من أجل الحصول على فكرة حول محاولات الحكومة لترسيخ الوطنية. وتكونت عينة الدراسة من أغنيتين من الأغاني الوطني تم العمل على تحليل محتواهما من حيث الكلمات واللحن المستخدم. وأظهرت النتائج أن محاولات الحكومة في جنوب أفريقيا قد نتج عنها تأليف العديد من الأغاني الوطنية التي تستهدف مجموعات مختلفة من فئات المجتمع قادرة على بث الروح الوطنية وتشجيع مقاومة التحديات المفروضة على الدولة، وكشفت النتائج أن الأغاني الوطنية تقوم على استخدام الكلمات القوية والألحان التقليدية من أجل زيادة أثرها في نفوس المستمعين.

وهدفت دراسة لي (lee,2009) إلى تعليم الأطفال الصغار في المناطق الحضرية اللغة الانجليزية والمفاهيم الموسيقية باستخدام الموسيقى والأناشيد، وقد اتبعت الدراسة المنهج النوعي والكمي واستمرت مدة (24) أسبوعاً بمعدل جلستين أسبوعياً، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار قبلي واختبار بعدي لقياس مستوى تحسن تعليم الأطفال وقد عمل معلمو الأطفال وأولياء الأمور كملاحظ مشاركون، حيث طبقت على عينة مكونة من (7) أطفال في إحدى رياض الأطفال في تايوان، وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسن تعلم الأطفال للمفاهيم الموسيقية من خلال الأغاني والأناشيد، كما أنها وسيلة جيدة لتعليم الأطفال الصغار في المناطق الحضرية اللغة الانجليزية البسيطة وتعلم اللغة المحلية في وقت واحد.

وقد قام رافي (Rafiee, 2010) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر الأغاني الترفيهية في مهارة الاستماع وفي قدرة الطلبة على استدعاء المعلومات الفوري والمؤجل عند تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي والتي أجريت في المعاهد الإنجليزية الإيرانية، طبقت على عينة (30) طالبة من المتعلمات الإناث من المستوى العمري (15-25) سنة فأظهرت نتائجها أن المجموعة التجريبية كانت أفضل أداء من المجموعة الضابطة في اختبار مهارة الاستماع وفي القدرة على الاستيعاب واسترجاع المعلومات.

وأجرى اريفالدو (Arevaldo, 2010) دراسة هدفت تقصي أثر الأغاني في تنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة الانجليزية، تكونت عينة الدراسة من مجموعات من الطلبة الذين يدرسون مساق اللغة الانجليزية كلغة أجنبية EFL في جامعة تونجا Tunja في كولومبيا، تراوحت أعدادهم في كل مجموعة من (8-20) طالباً وطالبة، وتم تصميم قائمة خاصة بمهارات الاستماع المناسبة للطلبة في هذه المرحلة الدراسية وتم توظيف عدد من الأغاني في تدريس اللغة الانجليزية، وقام الباحث بإجراء ملاحظات صفية

ومقابلات لهؤلاء الطلبة لتقييم مدى تحسين مهارات الاستماع لديهم، وأظهرت نتائج الدراسة إن استخدام الأغاني أدى إلى تطور مهارات الاستماع لدى أفراد عينة الدراسة وإلى إدماج الطلاب في المناقشات المختلفة حول بعض المواضيع الاجتماعية والثقافية.

وأجرى سيتيا وآخرون (setia et .al, 2012) دراسة هدفت إلى تحديد فعالية استخدام الأغاني في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المدارس الابتدائية وعلى وجه التحديد إلى إي مدى يمكن أن تسهم الأغاني في تطوير الكفاءة اللغوية وخلق اتجاهات إيجابية وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، حيث تكونت عينة الدراسة من (61) طالباً وطالبة من مدرسة إسلامية ابتدائية خاصة في مدينة (دونجون) في ماليزيا تراوحت أعمارهم ما بين (4-6) سنوات من الطلبة الذين تعرضوا إلى مستوى معين في تعلم اللغة الإنجليزية، حيث استخدم الباحثون استبانة تكونت من ستة مجالات: الأول ركز على معلومات ديموغرافية، والثاني ركز على ما إذا كان للطلاب متعة في تعلم اللغة الإنجليزية أكثر من خلال الأغاني، الثالث يبين هل يمكن للأغاني زيادة مفردات الطلاب في اللغة الإنجليزية أو العكس، الرابع يبين أنواع الأغاني يفضل الطلاب سماعها عند تعلم اللغة الإنجليزية، المجال الخامس يبين دور الأغاني في تحسين النطق خلال تعلم اللغة الإنجليزية، والمجال الأخير يبين مستوى الثقة لدى الطلبة عندما تستخدم الأغاني في تدريس اللغة الإنجليزية، وأظهرت النتائج أن استخدام الأغاني جعل من تعلم اللغة الإنجليزية ممتعاً، كما أظهرت تحسناً في نطق الطلاب للمفردات، كما أظهرت أن هنالك أنواع من الأغاني لها تأثير على الطلاب، كما أظهرت النتائج أن الأغاني جعلت الطلاب أكثر ثقة ودافعية لتعلم اللغة الإنجليزية.

أجرى كوسنيريك (Kusnierek, 2016) دراسة في بولندا هدفت إلى التعرف على مستوى استخدام الأغاني في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية في صفوف المراحل الأساسية والثانوية. استخدمت الدراسة منهجية تحليل المحتوى حيث تم إجراء تحليل المحتوى لكتب اللغة الإنجليزية للمرحلتين الأساسية والثانوية والتعرف على مستوى تضمين الأغاني واستخدامها في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية. وبينت نتائج الدراسة أن مستوى تضمين الأغاني في كتب اللغة الإنجليزية وتوظيفها في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية كان متوسطاً. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمرحلة الدراسية في مستوى تضمين الأغاني.

كما هدفت دراسة برازيس وكيرفانسوقلو (Parasiz &Kervancioğlu, 2017) إلى الكشف عن مستوى تضمين الأغاني الوطنية لمقاطعة ايرزورم في تركيا في مناهج التربية الموسيقية، وقد اتبع في الدراسة تحليل محتوى، حيث تكونت عينة الدراسة من كتب التربية الموسيقية في المرحلة الأساسية والمتوسطة. واعتمدت الدراسة على (240) من الأغاني الوطنية، حيث أشارت النتائج بعد إجراء تحليل المحتوى لكتب التربية الموسيقية إلى أن مستوى تضمين الأغاني الوطنية في كتب التربية الموسيقية كان منخفضاً نوعاً ما.

وهدفت دراسة احمد (2017) إلى تقصي أثر الأغاني الوطنية في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقصي فاعليتها في تنمية بعض المفاهيم السياسية لديهم، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة التجريبية والضابطة، حيث أعدت قائمة بالأغاني الوطنية وقائمة بالمفاهيم السياسية ومقياس الوعي السياسي واختبار المفاهيم السياسية، كما أعدت دليل إرشادي للمعلم وكتيب للتلميذ باستخدام الأغاني الوطنية، وتوصلت الباحثة إلى أن هنالك فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم السياسية ومقياس الوعي السياسي لصالح المجموعة التجريبية.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بتناولها لموضوع الأغاني الوطنية، أما أوجه اختلاف الدراسة الحالية عما سبق فتكمن بالآتي:

1- تحاول الدراسة الحالية الكشف عن أثر توظيف الأغاني والأشعار الوطنية أثناء تدريس التربية الوطنية والمدنية في إكساب القيم الوطنية.

2- تطوير وحدة من كتاب التربية الوطنية والمدنية في ضوء الأغاني والأشعار الوطنية.

3- توظيف مدخل الأغاني والأشعار الوطنية أثناء تدريس التربية الوطنية والمدنية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر كتب الدراسات الاجتماعية من المناهج التربوية وميادين المعرفة التي لها دور بارز في تنمية الولاء والانتماء للوطن ولها دور في تنمية القيم الوطنية لدى الطالب، حيث أنها تقدم موضوعات متنوعة ومختلفة بفروعها الثلاث التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، إلا أن بعض الدراسات كدراسة العبيدات (2010) أشارت إلى أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية مؤلفات جامدة تعتمد على سرد المعلومات والحقائق فقط وأن المتعلم متلقي للمعلومات، وأشارت دراسة أبو رجيلي وخوري (2016) إلى الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة التربية الوطنية وأنها بعيدة عن الواقع المعاش، وأن المصطلحات المستخدمة والأفكار الواردة فيها صعبة بالإضافة إلى الضجر بالصف وكثرة الحفظ وكثافة المنهج ونقص الاهتمام بها، لذا شعر الباحثان بضرورة تفعيل تقديم محتوى التربية الوطنية من خلال توظيف الأغاني والأشعار الوطنية أثناء تدريس التربية الوطنية والمدنية.

وتحاول الدراسة الحالية اختبار الفرضية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس القيم الوطنية تعزى إلى طريقة التدريس.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الآتي:

1. جاءت أهمية هذه الدراسة للكشف عن دور الأغنية والأشعار الوطنية في ترسيخ القيم الوطنية لما لها من أهمية كبيرة في وحدة المجتمع وتطوره والنهوض به والمساهمة في تقدمه وإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم في مادة التربية الوطنية والمدنية.
2. استفادة بعض معلمي التربية الوطنية والمدنية من خلال توظيف الأغاني والأشعار الوطنية أثناء تدريسهم.
3. يمكن أن يستفيد من نتائجها مؤلفي كتب التربية الوطنية والمدنية من خلال تضمينهم للأغاني والأشعار الوطنية ضمن الأنشطة التعليمية ومحتوى الدرس.

التعريفات الإجرائية:

الأغاني والأشعار الوطنية: ويقصد بها الباحثان مجموعة الأغاني والأشعار الوطنية التي تم توظيفها أثناء تدريس التربية الوطنية والمدنية وتتمثل بـ "خافقاً في المعالي والمُنَى" والسلام الملكي والنشيد الوطني "ويا جيشنا يا عربي" و"بلادنا بلادي" و"مرحى لمدرعاتنا".

القيم الوطنية: مجموعة القيم التي يكتسبها الطالب من خلال كتب التربية والمدنية والتي تعكس انتمائه لبلده وتزيد من وعيه في المجالات الوطنية والسياسية والاجتماعية وقد تم قياسها من خلال المقياس الذي أعده الباحثان في هذه الدراسة.

محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على ما يأتي:

- تم تنفيذ الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول 2019/2018م
- تم تنفيذ الدراسة الحالية على عينة من طالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة كفرسوم الثانوية الشاملة للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة بالأردن .
- أثر توظيف مجموعة من الأغاني والأشعار الوطنية على القيم الوطنية.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي باختيار مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية للتعرف إلى أثر الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدنية على ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة، وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من طالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة كفرسوم الثانوية للبنات والبالغ عددهن (66) طالبة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة للعام الدراسي 2019/2018م، وقد تم اختيار المدرسة بالطريقة العشوائية وتم اختيار المجموعات الضابطة والتجريبية بالطريقة العشوائية حيث تألفت المجموعة الضابطة من (33) طالبة والتجريبية من (33) طالبة.

أدوات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الأداة الآتية:

الأداة الأولى: مقياس القيم الوطنية وقد تم بناؤه وفق الخطوات الآتية:

1. الرجوع إلى الأدب التربوي السابق المتعلق بالقيم الوطنية مثل (ليوز، 2012)، و(ناصر، 2003)، و(ناصر وشويحات والزبون، 2010).

2. الرجوع إلى الدراسات السابقة مثل (القاضي، 2016)، و(حداد، 2014)، ودراسة (سعدالدين، 2013).
3. تحديد الهدف من المقياس وهو الكشف عن أثر الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدنية على ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة.
4. صياغة مؤشرات المقياس المتعلقة بالقيم الوطنية وقد بلغ عدد فقراته بصورة أولية (20) فقرة.
5. صياغة تعليمات المقياس التي توضح للطلبة كيفية الإجابة عن فقرات المقياس.

صدق مقياس القيم الوطنية:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصصات في مناهج الدراسات الاجتماعية وعلم الاجتماع والعلوم السياسية بلغ عددهم (8) محكماً وقد طلب منهم إبداء آراءهم على المقياس من حيث الوضوح والارتباط بالهدف المراد قياسه ومناسبة الفقرات وإبداء أية ملاحظات من حذف وإضافة حول المقياس وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حيث بلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (21) فقرة.

- ثبات الأداة الأولى: مقياس القيم الوطنية

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (22) طالباً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0.86). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ (0.80) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (1): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
قيم مواطنة	0.86	0.80

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باتباع الإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها.
- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- الرجوع إلى كتاب التربية الوطنية والمدنية الفصل الأول للصف السابع وتحديد الوحدة التي سيتم استخدامها (رموز وطنية).

- تحديد الأغاني والأشعار الوطنية التي تتناسب مع كل درس وذلك بالتعاون مع كلية الفنون الجميلة.
- التنسيق مع معلمة مادة التربية الوطنية والمدنية قبل تطبيق التجربة بمدة.
- تجهيز الأدوات والأجهزة التي سيتم استخدامها في تطبيق الدرس مثل أقراص مدمجة وجهاز صوت وساعات وكمبيوتر محمول وكلمات الأغاني والأشعار مفرغة على أوراق وعلى اللوح.
- تحديد الوقت المناسب لكل أغنية وآلية تطبيقها وكيفية تطبيقها حيث قامت المعلمة بقراءة كلمات الأغنية بالشكل الصحيح قبل الغناء، ومن ثم الطلب من الطلبة الاستماع إلى كلمات الأغنية مسجلاً دون مشاركة الطلبة مع القراءة بالعين ومن ثم الاستماع إلى كلمات الأغنية والغناء بمصاحبة التسجيل جماعياً مرة واحدة، والتنبيه إلى الأخطاء بين المرة الأولى والمرة الثانية، ومن ثم غناء المقطع الأول بمصاحبة التسجيل وغناء المقطع بدون تسجيل مع تصحيح الأخطاء، غناء المقطع الثاني مع التسجيل ومن ثم غناء المقطع الثاني بدون تسجيل مع تصحيح الأخطاء ومن ثم غناء المقطع الأول والثاني مع التسجيل، غناء المقطع الثالث بمصاحبة التسجيل ثم غناء المقطع الثالث بدون تسجيل، وغناء المقاطع الثلاث مع التسجيل، غناء المقطع الرابع بمصاحبة التسجيل ثم غناء المقطع الرابع بدون تسجيل ومن ثم غناء النشيد كاملاً بمصاحبة التسجيل ومن ثم غناء النشيد كاملاً بدون تسجيل ومن ثم الطلب من بعض الطلبة غناء مقطع معين للتقويم.
- بناء أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة البحثية والتحقق من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة بموضوع الدراسة والمتمثلة بمقياس للقيم الوطنية.
- إعداد دليل معلم لتدريس الوحدة تم من خلاله تحديد النتائج المرغوب تحقيقها نتيجة استخدام الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدنية في الوحدة موضع الدراسة (رموز وطنية) ودورها في إكساب القيم الوطنية وإجراءات تطبيقها وتحديد الأدوار التي سيقوم بها كل من المعلم والطالب وتحديد المصادر التي يتم استخدامها لتدريس الوحدة في ضوء الأغاني والأشعار الوطنية مثل أقراص مدمجة وأجهزة الصوت وجهاز الكمبيوتر وجهاز عرض LCD وأوراق مفرغ عليها كلمات الأغاني وتحديد الأغاني والأشعار المناسبة لمضمون الدرس وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأغاني وكيفية تطبيقها.
- تحديد عينة الدراسة التي تم إجراء الدراسة عليها وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية.
- الحصول على كتاب تسهيل عمل الباحث موجهة من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى مديرية تربية وتعليم لواء بني كنانة.
- الحصول على كتاب تسهيل عمل الباحثان موجهة من مديرية تربية وتعليم لواء بني كنانة إلى مديرة مدرسة كفرسوم الثانوية الشاملة للبنات التابعة لها.
- توزيع أداة الدراسة من قبل الباحثان والطلب من أفراد العينة الإجابة عن الأسئلة كما يرونها معبرة بكل صدق وموضوعية.
- تطبيق مقياس القيم الوطنية كمقياس قبلي على عينة الدراسة.
- تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وتدريس المجموعة التجريبية باستخدام الأغاني والأشعار الوطنية.
- تطبيق مقياس القيم الوطنية كمقياس بعدي على عينة الدراسة.
- جمع البيانات ومعالجتها والتوصل إلى النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

- الأغاني والأشعار الوطنية.

المتغيرات التابعة:

- القيم الوطنية.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن فرضية الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة واستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تكافؤ المجموعات: قيم الوطنية

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مقياس القيم

الوطنية القبلي تبعا لطريقة التدريس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا لطريقة التدريس على أداء الطلبة على مقياس القيم

الوطنية القبلي

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	
.116	64	1.593	.090	2.50	33	تجريبية	قيم الوطنية قبلي
			.101	2.46	33	ضابطة	

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى إلى المجموعة في أداء الطلبة على

مقياس القيم الوطنية القبلي، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس القيم الوطنية تعزى لطريقة التدريس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء الطلبة على مقياس القيم الوطنية البعدي تبعاً لطريقة التدريس، واستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، بوجود القياس القبلي كمتغير مصاحب وفيما يلي عرض النتائج، والجداول أدناه توضح.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين (قبلي - بعدي) والمتوسطات الحسابية المعدلة القيم الوطنية " تبعاً لطريقة التدريس "

العدد	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	البعدي		القبلي		المجموعة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
33	0.01	2.694	0.10	2.69	0.10	2.46	ضابطة
33	0.01	2.986	0.02	2.99	0.09	2.50	تجريبية
66	0.01	2.840	0.17	2.84	0.10	2.48	المجموع

- يظهر من الجدول (3) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لقيم الوطنية بسبب اختلاف فئات متغير المجموعة تبعاً لطريقة التدريس، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) واستخراج حجم الأثر عن طريق قيمة (Eta)، جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بوجود القياس القبلي مصاحباً، وقياس حجم الأثر (Eta)

حجم الأثر (Eta)	الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.814	0.000	274.996	1.349	1.000	1.349	المجموعة
0.042	0.100	2.791	0.014	1.000	0.014	الاختبار القبلي (المصاحب)
			0.005	63.000	0.309	الخطأ
				66.000	534.045	الكلية
				65.000	1.781	الكلية المعدل

يظهر من الجدول (4):

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير المجموعة حيث بلغت قيمة ف (274.996) وبدلالة إحصائية (0.000)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (2.986) في حين كان المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (2.694) ومن أجل الكشف عن مدى فاعلية قيم الوطنية، وبلغ حجم الأثر (Eta) 81.4% ويعود هذا الأثر لتوظيف الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدنية على ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة عند المجموعة التجريبية.

ويرى الباحثان إلى أن التدريس من خلال الأغاني والأشعار الوطنية جعل من مادة التربية الوطنية مادة محببة غير مملّة، حيث أنها وسيلة فاعلة وجيدة عملت على التحسين ولها أثر فعال في معرفة وتعزيز وترسيخ لدى المتعلمين القيم الوطنية وتوسع خبراتهم وتساعدهم بالشعور بالانتماء والاعتزاز وحب الوطن ودب الحماس فيهم والتضحية من أجله والحفاظ على أمنه وارتباط المتعلم بوطنيته، كما أنها عملت على تنمية الاتجاهات والعواطف الوطنية والايجابية، وتعزز من ارتباط الفرد مع الجماعة وتكسبه القيم والعادات والمفاهيم واللغة السليمة، وإغراء المتعلمين بالصفات الحميدة والحث على رفعة الوطن في شتى المجالات على عكس التدريس بالطريقة التقليدية المعتاد عليها، كما تعزى هذه النتيجة إلى أن الأغاني والأشعار الوطنية جزء من الموروث الثقافي والتراث الشعبي التي قيلت في مختلف الأحداث والمناسبات والتي لها الكثير من المعاني والدلالات التي تعزز القيم الوطنية عند الطلبة، وتعزى هذه النتيجة أيضاً إلى دور الأغاني والأشعار الوطنية في دغدغه مشاعر الطلبة، وبالتالي تسهيل العملية التعليمية وعملية إكساب القيم الوطنية وخاصة في بعض الدروس التي تحتاج إلى ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Yalcinkaya, 2015) ودراسة (Yukuk&Akarus, 2015) التي أكدت أن الأغاني لها دور في إكساب القيم للطلبة.

التوصيات:

- ضرورة توظيف الأغاني والأشعار الوطنية ضمن الأنشطة ومحتوى الدرس وخصوصاً في المرحلة الأساسية الدنيا لما لها من دور في إكساب القيم وإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.
- تدريب معلمي من قبل وزارة التربية والتعليم على كيفية توظيف الأغاني والأشعار الوطنية أثناء تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية.

المصادر والمراجع

أبو ختله، إيناس. (2005م). *نظريات المناهج التربوية*. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو رجيلي، سوزان وخوري، ودبعة. (2016م). *دراسة ميدانية حول "مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية وتعليمها في الواقع والتصورات"*: لبنان.

<http://www.databank.com.lb/docs/National%20and%20Civic%20Education%20Study,%20CR>

[DP,%202016.pdf](http://www.databank.com.lb/docs/National%20and%20Civic%20Education%20Study,%20CR). استرجعت بتاريخ: 2018/8/25.

أبو معال، عبد الفتاح. (2005م). *أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم*. دار الشروق: عمان.

أحمد، نجلاء. (2017م). *أثر الأغاني الوطنية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم السياسية والوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة باب الوادي، مصر.

حداد، رامي والدارس، نبيل. (2013م). *دلالات المكان في الأغنية الشعبية الأردنية*. *المجلة الأردنية للفنون*، (6)3، 317-330.

حداد، نهلا. (2014). *تطوير وحدات في ضوء منظومة القيم الديمقراطية لمبحث التربية الوطنية والمدنية وأثرها في المشاركة السياسية والمدنية ومهارات السلام لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

سعدالدين، هبه. (2013م). *القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سورية (دراسة تحليلية)*. *مجلة الآداب*، (13)739، 106-762.

الشرمان، علي. (2003م). *الموسيقى في الأردن*. منشورات اللجنة الوطنية العليا للإعلان. عمان: الأردن

شعشاعة، مصطفى. (2002م). *المهرجان الأردني الثامن لأغنية الطفل العربي*. مطابع الدستور التجارية: عمان.

عبد العزيز، ناديا. (2002م). *المهرجان الأردني الثامن لأغنية الطفل العربي*. مطابع الدستور التجارية: عمان.

العبيدات، محمد علي. (2010م). *تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة: الكرك.

عبيدات، نضال. (2013م). *التغيرات التي طرأت على الأغنية الوطنية الأردنية منذ استقلال المملكة وحتى الآن*. أطروحة دكتوراه، جامعة حلوان، مصر.

عبيدات، نضال. (2017م). *الأغنية الوطنية الأردنية في سبعين عاماً 1946-2016*. وزارة الثقافة.

غوانمه، محمد.(1997م). *الأهزوجة الأردنية*. مطبعة الروزنا للطباعة والنشر: عمان.
القاضي، قمره.(2016م). *دور المدرسة في ترسيخ القيم الوطنية والقومية في ظل العولمة من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين ومدى إلمام الطلبة بهذه القيم*.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد.
قناوي، هدى.(2009م). *الطفل وأدب الأطفال*. الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.
لبوز، عبدالله.(2012م). *قيم المواطنة*. الطبعة الأولى، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع: عمان.
ناصر، إبراهيم وشويحات، صفاء والزيون، محمد.(2010م). *المواطنة الأردنية*. الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان.
ناصر، إبراهيم.(2003م). *المواطنة*. الطبعة الأولى، مكتبة الرائد العلمية: اربد.
واصف، محمد.(2010م). *الأغنية الأردنية بين الحنين إلى الماضي والواقع الحالي*. الطبعة الأولى، دروب للنشر والتوزيع: عمان.

Arevaldo, E.(2010). The use of song As a Tool on listening and culture in EFL classes, *cuadernos de linguista Hispanica* ,Num.15,enero-junio.pp121-138.

Hanson, J. (2013). German National Song in the third Reich: A Tale of two anthems. *Music & Politics*,9(1)pp1-12.

Kubjatova , K(2009). Developing skills through songs, Diploma Thesis , Mayarsk university ; faculty of Education.

Kusnierek,A. (2016). The role of music and songs in teaching English vocabulary to students. *World Scientific News*, 43(1), 1-55.

Lee,L.(2009). Anempirical study on teaching Urban young children music and English by contrastive element of music and song , *Us-china education Review*.6(3), 28-39,(serial no. 52)

Mardliyatun,N.(2007)."children songs as media in teaching English pronunciation" final project .university Niageri sermna.

Musvoto, Alfred (2009). Filling the void in our national life: The search for a song that captures the spirit of Rhodesian nationalism and national identity .*MUZIKI* 6 (2) 154-162.

Parasizal, Gokalp &Kervancioglu, Hanifi .(2017). The usability of Erzurum folk songs in viola education . *journal of education and practice*. 8(8),176-184.

Rafiee,M.(2010)."The application of Humorous song in EFL classrooms and Its Effects on listening comprehension".3(4)100-108.

Setia,R. AbdulRahim, R.krishnan.Nair,S.binitiMohd,F.Husin, N .sabapath,E .mohamad, R. Maslina, Sh. Izatee, N.MohdRazlan, R. AbdJalil, A.kassim, M. Abuseman , N.(2012). English songs as means of Aiding student proficiency Development . *Asian social science*, 8(7), pp270-276.

Thompson, C., Ruthmann, S., Anttila, E. & Doan, W. (2012). Patriotism and Nationalism in Music Education: A Review essay. *International Journal of Education & the Arts*,13 (2), 1-6.

- Yalcinkaya, B. (2015). Content analysis of songs in elementary music textbooks in accordance with values education in Turkey. *Educational Research and Reviews*, 10(8), 1070-1079.
- Yukuk, S. & Akarsu, S. (2015). At primary school (1-4) of the songs in the music textbook examined in terms of the values. *International Journal of Turkish Literature, Culture, Education*, 4(4), 1684-1707.